

أسد الغابة

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا سليمان بن عبد الجبار البغدادي حدثنا علي بن قادم حدثنا أسباط بن نصر الهمданى عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين : " أنا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتكم " .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأ Rossi المعروف بابن البن حدثنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال : قرأت على القاضي علي بن محمد بن علي المصيصي أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن عبد الله الغساني أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن جيدرة الأطرا بلاسي قراءة عليه حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار أخبرنا العباس بن الوليد بن بكار الصبي بالبصرة عن خالد بن عبد الله عن خالد بن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر " .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن عبد الله بن الحسن هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أمها فاطمة بنت الحسين بن علي عن جدتها فاطمة الكبرى هي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال : " رب اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك " . وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال : " رب اغفر لي ذنبي وافتح لي أبواب فضلك " .

هذا الحديث ليس إسناده بمتصلاً فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها فاطمة الكبرى وإنما أعلم .

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر . هذا أصبح ما قيل . وقيل : بثلاثة أشهر . وقيل : عاشت بعده سبعين يوماً . وما رؤيت صاحكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحقت بها عز وجل ووجدت عليه و جداً عظيماً .

قال أنس : قالت لي فاطمة : يا أنس كيف طابت قلوبكم تحثون التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ! .

وكانت أول أهلها لحقها به تصديقاً لقوله صلى الله عليه وسلم . ولما حضرها الموت قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء إنني قد استقبحت ما يصنع بالنساء يطرح على المرأة الثوب فيصفها . قالت أسماء يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أريك شيئاًرأيته بأرض الحبشة

فدعـت بـجـرـائـد رـطـبـة فـحـنـتها ثـم طـرـحـت عـلـيـها ثـوـبـا . فـقـالـت فـاطـمـة : مـا أـحـسـن هـذـا وـأـجـمـلـه ! .
إـذـا أـنـا مـت فـاغـسـلـيـنـي أـنـت وـعـلـيـ ولا تـدـخـلـي عـلـيـ أحدـا . فـلـمـا تـوـفـيـت جـاءـت عـائـشـة فـمـنـعـتـها
أـسـمـاء فـشـكـتـها عـائـشـة إـلـى أـبـي بـكـر وـقـالـت : هـذـه الـخـثـعـمـيـة تـحـول بـيـنـنـا وـبـيـنـ بـنـتـ رـسـوـلـ اـللـهـ صـلـى
اـللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـد صـنـعـتـ لـهـا هـوـدـجـا ! .

قـالـت : هـي أـمـرـتـنـي أـلـا يـدـخـلـ عـلـيـها أـحـدـ وـأـمـرـتـنـي أـنـ أـصـنـعـ لـهـا ذـلـكـ . قـالـ : فـاصـنـعـي مـا أـمـرـتـكـ
. وـغـسلـهـا عـلـيـ وـأـسـمـاءـ .

وـهـي أـوـلـ من غـطـيـ نـعـشـها فـي الإـسـلـام ثـم بـعـدـهـا زـيـنـبـ بـنـتـ جـحـشـ . وـصـلـى عـلـيـها عـلـيـ بـنـ أـبـي طـالـبـ .
وـقـيلـ : صـلـى عـلـيـها عـلـيـ وـالـعـبـاسـ وـالـفـضـلـ بـنـ العـبـاسـ .
وـنـزـلـ فـي قـبـرـهـا عـلـيـ وـالـعـبـاسـ وـالـفـضـلـ بـنـ العـبـاسـ .

قـيلـ : تـوـفـيـت لـثـلـاثـ خـلـونـ مـنـ رـمـضـانـ سـنـةـ إـحـدـى عـشـرـةـ وـاـللـهـ أـعـلـمـ . وـكـانـ عـمـرـهـا تـسـعـاـ وـعـشـرـينـ سـنـةـ

وـقـالـ عـبـدـ اـللـهـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ : كـانـ عـمـرـهـا ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ . وـقـالـ الـكـلـبـيـ : كـانـ
عـمـرـهـا خـمـسـاـ وـثـلـاثـيـنـ سـنـةـ .

وـقـد روـيـ أـنـهـا اـغـتـسـلـتـ لـمـا حـضـرـهـا الـمـوـتـ وـتـكـفـنـتـ وـأـمـرـتـ عـلـيـاـ أـنـ لـا يـكـشـفـهـا إـذـا تـوـفـيـتـ وـأـنـ
يـدـرـجـهـا فـي ثـيـابـهـا كـمـاـ هـيـ وـيـدـفـنـهـا لـيـلاـ . وـقـدـ ذـكـرـنـاـ فـيـ أـمـ سـلـمـيـ غـسلـهـاـ أـيـضاـ . وـالـصـحـيـحـ أـنـ
عـلـيـاـ وـأـسـمـاءـ غـسـلـهـاـ وـاـللـهـ أـعـلـمـ .
أـخـرـجـهـ الـثـلـاثـةـ .

فـاطـمـةـ بـنـتـ سـوـدـةـ .

فـاطـمـةـ بـنـتـ سـوـدـةـ بـنـ أـبـي ضـبـيـسـ الـجـهـنـيـةـ .

بـاـيـعـتـ رـسـوـلـ اـللـهـ صـلـى اـللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ الـهـجـرـةـ .

قـالـهـ اـبـنـ حـبـيـبـ .

فـاطـمـةـ بـنـتـ شـيـبـةـ .

فـاطـمـةـ بـنـتـ شـيـبـةـ بـنـ رـبـيـعـةـ . وـهـيـ اـبـنـةـ عـمـ هـنـدـ بـنـ عـتـبـةـ بـنـ رـبـيـعـةـ